Diwan :Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
P-ISSN: 2503-0647 E-ISSN: 2598-6171
http://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan

صورة المرأة العاملة في يوتيوب عمل المرأة لأمجد النور (تحليل الخطاب النقدي)

Zulfa Khuriyatul Farah[1], Jarot Wahyudi[2], Nurul Amin[3]

[1]Arabic Language and Literature Program, Postgraduate School, Faculty of Adab and Cultural Sciences, Sunan Kalijaga State Islamic University of Yogyakarta, St. Laksda Adisucipto, Papringan, Caturtunggal, Depok, Sleman, Yogyakarta, Indonesia.

[2]Faculty of Adab and Cultural Sciences, Sunan Kalijaga State Islamic University of Yogyakarta, St. Laksda Adisucipto, Papringan, Caturtunggal, Depok, Sleman, Yogyakarta, Indonesia.

[3]Arabic for Spesific Purposes Program, Postgraduate School, Faculty of Islamic Civilization Studies, Selangor Islamic University, Bandar Seri Putra, Kajang, Selangor, Malaysia.

*Email: zulfakhuriya@gmail.com (Corresponding Author)

(Submitted: 24-01-2024, Revised: 17-11-2024, Accepted: 18-11-2024, Published: 31-12-2024)

مستخلص

صُوّرت المرأة كتابعة للرجل في سوق العمل في فيديو اليوتيوب عمل المرأة لأمجد النور. وكانت قضية المرأة العاملة في العالم العربي تشوق الباحثين إلى القيام بهذا البحث. فيهدف هذا البحث إلى تحليل صورة المرأة العاملة في فيديو عمل المرأة نقديا. وكان منهج البحث المستخدم في دراسة مكانة المرأة تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز حيث إنه حصل على بعض النتائج منها أن المرأة منذ القدم توضع في نفس المكانة إذ تعتبر أنها تابعة للرجل في سوق العمل. وخلال التطورات في أواخر هذا العقد، كانت المرأة في العالم العربي خاصة في قطر حصلت على مكانة أفضل مما كان في العصر الماضي.

الكلمات المفتاحية: الصورة النمطية؛ التمييز؛ سوق العمل؛ تحليل الخطاب النقدي

Abstract

Women are depicted as subordinate to men in the workplace on the YouTube channel Amal al-Mar'ah. The topic of working women is an intriguing subject to explore in the Arab world. This research is aims to critically analyze the depiction of the position of working women in Amjad Alnour's YouTube Amal Al-marah. The methodology used to examine the position of women is Sara Mills' critical discourse analysis. The results of this study reveal that from the past until now, the position of women has remained the same, and they are considered subordinate to men in the world of work. The most recent development over the past decade is that women in the Arab world, particularly in Qatar, have attained a better status than in previous eras. Women can now pursue careers or work, provided that their guardians permit it.

***Keywords**: Stereotype; Discrimination; Employment Sector; Critical Discourse Analysis.*

Pengutipan: Farah, Zulfa Khuriyatul, Jarot Wahyudi, and Nurul Amin. "صورة المرأة العاملة في يوتيوب عمل المرأة لأمجد النور (تحليل الخطاب النقدي)". *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 10, no. 2 (December 31, 2024). Accessed January 20, 2025. https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan/article/view/ 45218.

https://doi.org/10.24252/diwan.v10i2.45218

مقدمة

إن المرأة في الحياة الاجتماعية لا تزال تعتبر تابعة للرجل وهي تحل المكانة الثانوية التي تسبب إلى حدوث العديد من التمييزات وأكثرها من قبل الرجل؛ وهذا كما ورد في فيديو اليوتيوب *عمل المرأة* لأمجد النور.[١] ففي هذا الفيديو، يتحدث أمجد خاصا عن المرأة العاملة التي تعاني بعض التمييزات في سوق العمل حيث إنها تُحصل من وجود الصورة النمطية السلبية عن المرأة من قبل المجتمع والرجل. ومن سبب هذه التمييزات ثبوت نظام الولاية في قطر. فالمرأة تحتاج إلى الإذن من أوليائها الذين كانوا من الرجال لأن تعمل خارج بيتها. وبالرغم من أن نسبة المرأة العاملة في قطر قد بلغت إلى ٣٧ في المائة، لكنها لا تزال تجد الصعوبات من عدم الإذن من أوليائها.[٢]

وحاول أمجد النور للبحث في هذه قضية التمييزات التي تعانيها المرأة في سوق العمل. وكان فيديو *عمل المرأة* من أحد فيديوات اليوتيوب تحت برنامج *رسالة إلى الأرض* الذي أنشأه إحدى قنواة *الجزيرة* التي وقع في قطر. وبالرغم من أن هذا الفيديو يمكن الوصول إليه من جميع الدول في العالم، لكن ما يكون المجذب أن أمجد كصانع هذا الفيديو الذي يعمل لقناة *الجزيرة* يحاول إثارة قضية اللامساواة بين المرأة والرجل خاصة في قطر. ويذكّر المشاهدين أن هذه القضية لم تتم إزالتها من الحياة الاجتماعية. ودعا أمجد المجتمع إلى فتح فكرهم خاصة الرجال على أن المرأة والرجل لهما نفس الحقوق حتى في سوق العمل.

فيبحث هذا البحث كيف كانت المرأة تحل محلها في سوق العمل الذي يمكن رأيته ومشاهدته عبر فيديو *عمل المرأة* لأمجد النور: هل كانت تحل محل الذات أو محل الموضوع. وفي هذا المبحث، نظرت سارة ميلز أن محل الذات الذي كان في الأغلب لا يحله إلا رجل يكون سببا لمكانتهم التي أقوى وأفضل من المرأة.[٣] ويقصد محل الذات بمكانة وقدرة فرد أو جماعة على تعبير عن أنفسهم أوعملهم أو رأيتهم تجاه العالم. وحتى الآن، لا يزال الرجال يصوّرون بأنهم الطرف الأكثر سيطرة في التعبيير والتكلم في كثير من الأمسية والفرصة ويشمل فيه كيف يرون

[1]Amjad Al Nour, 'Amal Al-Mar'ah' (Qatar, 2023) <https://www.youtube.com/watch?v=YouYacNqvKk>.

[2]Human Rights Watch, *Kullu Syaiin Usawwihi Yahtaju Muwafaqata Rajulin* (United States of America: Human Rights Watch, 15 November 2021), pp. 44–45 <https://www.hrw.org/sites/default/files/media_2021/03/qatar0321ar_web.pdf>.

[3]Sarra Mills, *Al-Khitab*, 2nd edn (Kairo: Al-Markaz Al-Qaumi li Al-Tarjamah, 2016), p. 111.

المرأة ويحلونها في حياتهم الاجتماعية. وعكس ذلك، فالمرأة في كثير من الأحيان لم تحصل على أي فرصة للتعبير عن نفسها ولا حرية لها للتحرك حتى يوقعها في محل ومكانة الموضوع.[٤] ولذلك، يبحث هذا البحث في مكانة المرأة في سوق العمل التي تصور عبر فيديو *عمل المرأة*. ويعرض هذا البحث كذلك الصور النمطية الموجودة عن المرأة في سوق العمل التي تكون سببا لوجود التمييزات التي تحكمها للتحرك والتعبير عن نفسها.

ومن المعروف أن قضية اللامساواة بين المرأة والرجل والتمييز ضدها ليست جديدة. قد قام العديد من الباحثين بالبحث والدراسة عنها، منهم نوفيانتي وزملائها[٥] وفيليا فارنتا وزملائها[٦] وبوتري سوكما[٧] ورنكانينتياس[٨] ومسعود وأيلين[٩] حيث إنهم حصلوا على نتيجة أن المرأة ترتبط بالصور النمطية السلبية التي تم انتشارها بين المجتمع ارتباطا قويا، منها أن المرأة تعتبر غير قادرة على تعيين إرادتها ويرتبط شأنها بدور أمومتها حتى تهمّش وتحل في محل الموضوع. وتنتج هذه الصور النمطية والتمييزات ضدها في مختلف المجالات إما كان في الحياة الواقعية أو الفضاء السيبراني. إضافة إلى ذلك، عرضت بعض البحوث التي قام بها أمل سالم العواودة[١٠] وبراتيوي[١١] وسالي سوسيانا[١٢] ودلاميني[١٣] أن القوانين في دول العالم قد ضمنت إزالة هذه التمييزات إلا أن تنفيذها لم يتحقق إلى أقصى حد. فالمرأة في سوق العمل تحصل على أجرة أقل

[4]Mills, p. 111.

[5]Nadia Novianti, Dahniar Musa, and Diaz Darmawan, 'Analisis Wacana Kritis Sara Mills tentang Stereotip terhadap Perempuan dengan Profesi Ibu Rumah Tangga dalam Film Rumput Tetangga', *Rekam: Jurnal Fotografi, Televisi, Animasi*, 18.1 (2022) <https://journal.isi.ac.id/index.php/rekam/article/view/6893/2604>.

[6]Velia Paranta, Alfarabi Alfarabi, and Eka Vuspa, 'Citra Perempuan sebagai Objek dalam Film Horor', *Syntax Literate: Jurnal Ilmiah Indonesia*, 8.5 (2023).

[7]Sukma Putri, 'Potret Stereotip Perempuan di Media Sosial', *Jurnal Representamen*, 7.2 (2021).

[8]Ayu Rengkaningtias, 'Wacana Keulamaan Perempuan dalam Teks Ikrar Kebon Jambu', *Jurnal Musawa*, 17.1 (2018), 32 <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/musawa.1.171.32-50>.

[9]Rameen Masood and Aylin Erdogdu, 'Gender Discrimination, Glass Ceiling and Other Obstacles Faced by Women in Society', *Journal of Life Economics*, 11.4 (2024), 1–12 <https://doi.org/https://doi.org/10.15637/jlecon.2246>.

[10]Awawdeh Amal, 'Al-Taklifah Al-Susiyu: Iqtisadiyyah li Tamyiz Didda al-Marah fi al-Suq al-Amal al-Urduni', *Dirasat: Human and Social Sciences*, 46.3 (2019), 1–19 <https://archives.ju.edu.jo/index.php/hum/article/view/15475>.

[11]Hafifah Dinda Pratiwi, Sunarto Sunarto, and Triyono Lukmantoro, 'Diskriminasi Gender terhadap Jurnalis Perempuan di Media', *Interaksi Online*, 9.3 (2021), 111–25 <https://ejournal3.undip.ac.id/index.php/interaksi-online/article/view/31414>.

[12]Sali Susiana, 'Perlindungan Hak Pekerja Perempuan dalam Perspektif Feminisme', *Jurnal Aspirasi*, 8.2 (2017) <https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.46807/aspirasi.v8i2.1266>.

[13]Nobuhle Judy Dlamini, 'Gender-Based Violence, Twin Pandemic to COVID-19', *Critical Sociology*, 47.4–5 (2021), 583–90 <https://doi.org/10.1177/0896920520975465>.

من الرجل وكانت محدودة في مشاركتها في سوق العمل وتحمل عبئا ثقيلا وتتعرض للتحرش الجنسي الذي جاء من قبل الرجل.

ويفهم التمييز بتفريق المعاملة والمعاشرة على البشر اعتمادا على الاختلاف بين الجنسين.[١٤] وقال فقيه في مقالة سعيدة[١٥] أن الصورة النمطية اعتقاد المجتمع عن أحد يوضعه في موضع أو مكانة معينة في حياتهم الاجتماعية وكان أغلبه سلبيا حتى يسبب إلى وجود اللاعدالة . وكانت التمييزات التي تعانيها المرأة نتيجة من الاختلافات بين الجنسين التي تم بناؤه وتشكيله وإضفاء الطابع الاجتماعي عليه وتغزيزه من خلال الدولة والتعاليم الدينية. بل كانت تنتج أيديولوجية جنسية تعزها التعاليم والقيم الدينية والعادات التي تعتقد أن هذه الاختلافات أمر الإله وقدره. فهذه الأيديولوجية هي التي تغرس الذكورية في الحياة الاجتماعية وتجعل الرجال يهيمنون على الحياة كالأكثرية وعلى النساء كالأقلية.[١٦] وكما قال فقيه في مقالة براتيوي[١٧] أن التمييز الجنسي قد يظهر في شكل تهميش المرأة (*marginalization*) أو الإخضاع الاجتماعي لها (*subordinating*) أو التسمية (*labelling*) التي تضرها أو العنف أو العبء المزدوج (*double burden*) الذي يجعلها تتحمل عبئا ثقيلا بشكل مستمر.

وفي نطاق أخر، إن الخطاب عند سارة ميلز ليس إلا مجموعة مجردة من الأعراف النصية، ولكنه أساس ينظم العلاقات الاجتماعية. ومن خلال الخطاب، تم تصوير المرأة وفقا لكيفية رؤية المؤلف من خلال نصه. فالمرأة قادرة على التعبيير عن أنوثتها حين تحل محل الذات ولا تكون دائما في محل الموضوع والضحية.[١٨] وهذا الخطاب هو الذي يوجه كيفية فهم المشاهدين أو القراء للمرأة في النص. ومع ذلك، قد تواجه المرأة الصعوبات للتعبيير عن نفسها بسبب المساحة المحدودة مقارنة بالرجل. ولذلك، حاولت ميلز عبر نظريتها في تحليل الخطاب الإجابة

[14]'Diskriminasi', *KBBI VI Daring* (Jakarta: Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, 2016) <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/diskriminasi>.

[15]Saidah, 'Sistem Pembagian Kerja berdasarkan Jenis Kelamin (Analisis Gender terhadap Tenaga Kerja Perkebunan Kelapa Sawit PT Muaratoyu Subur Lestari di Kabupaten Paser)', *EJournal Sosiologi Konsentrasi*, 1.1 (2013), 1 <https://ejournal.ps.fisip-unmul.ac.id/site/?p=611>.

[16]Elizabeth Ete and others, 'Gender dan Konstruksi Perempuan dalam Agama: Pentingnya Kesetaraan Gender untuk Penghapusan Sistem Patriarki', *Moderasi: Jurnal Kajian Islam Kontemporer*, 1.2 (2023), 1–25 <https://doi.org/10.11111/nusantara.xxxxxxx>.

[17]Pratiwi, Sunarto, and Lukmantoro, p. 8.

[18]Mills, p. 105.

عن التساؤلات حول لماذا لا تتمتع المرأة بنفس الحقوق مع الرجل في التعبير. وفي بعض الأحيان، لا تتاح المرأة الفرصة للتكلم في مختلف المجالات العامة والمناسبات الرسمية. ودلت هذه المشكلة على أن المرأة تهمّش وتخضع حتى تحل في الأغلب محل الموضوع.

منهجية البحث

إن هذا البحث بحثا نوعيا حيث إن الباحثين حصلوا على البيانات عن طريقة الاستماع وتدوين الملاحظات. فطريقة الاستماع طريقة تستخدم لتوفير البيانات بقيام الباحثين بالاستماع وملاحظة النص المكتوب في فيديو *عمل المرأة*. أما تقنية تدوين الملاحظات تقام بالتدوين ونسخ نص هذا الفيديو. ثم، في تحليل البيانات، استخدم الباحثون تقنية تخفيض البيانات تعني أن الباحثين أخذوا البيانات المعينة التي تضمن الصور النمطية والتمييزات ضد المرأة العاملة في سوق العمل. وبعد تم أخذ البيانات، قاموا بتحليل المكانة أو محل المرأة بكونها الذات أو الموضوع ومحل المشاهدين أو القراء اعتمادا على نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز وربطها بالوقائع التي تأسس عليها هذا الفيديو.

نتائج البحث ومناقشتها

نعلم خلال هذا البحث أن المرأة في سوق العمل لا تزال تحل محل الموضوع حيث إنها تعاني كثيرا من التمييزات والتحديات قبل وبعد دخولها إلى سوق العمل. وإضافة إلى ذلك، قام الباحثون خلال هذا البحث بتحليل كيفية وضع مشاهدي هذا الفيديو من قبل مؤلفه. تعتقد ميلز أن النص وسيلة من وسائل المفاوضة بين المؤلف والقراء.[١٩] وتمكن ملاحظة محل المرأة والمشاهدين خلال هذا الجدول التالي.

[19] Eriyanto, *Analisis Wacana*, 9th edn (Yogyakarta: PT. LKiS Printing Cemerlang, 2011), p. 203.

جدول رقم ١: محل المرأة والمشاهدين

محل المرأة ذاتيا-موضوعا	البيانات	شكل التمييز
محل الذات	أن المرأة في سُوْقِ العمل لديها تاريخ زاخِرٌ حَكَمَتْ أَقْوَامًا وشعوبا شَيَّدَت المدن وبَنَتْ	١. التهميش ٢. الإخضاع ٣. التسمية ٤. العبء المزدوج
محل الذات	من قال بأن المرأة تخرج للعمل لأجل الجَاهَةِ؟ بعض الأسر تُعَالُ من المرأة وحدَها، هي أقصى رجاها في ظِلِّ كَسَادٍ مَادِيٍّ قد أكل الأخضرَ واليَابِسَ عمل المرأة بَاتَ ضرورة، عمل المرأة ليس وَجَاهة	١. التسمية ٢. العبء المزدوج
محل الذات	تَدعو أبناءَك بعِيَالِها أنسيت بأنك والدهم هل هي وحدها من يرعاهم أم أنك معها تساعدهم؟	١. الإخضاع ٢. التسمية
محل الذات	قلت بأن المرأةَ تعمل وسْط كِلاب متحرِشة لو زُجِرَ الكلبُ فلن يَنْبَحْ، لن يَتَحَرَّشَ أو يَخْدِشَ	١. التهميش ٢. الإخضاع ٣. العنف الجنسي

	أتلوم المرأةَ في هذا الظرف؟ أرؤيتك مُشَوَّشَةٌ؟	
محل الموضوع	أي هُرَاء هذا الذي أسمعه عن عمل المرأة؟ هل تقترح مساواتها بي؟ من أين أتتك الجرأة؟	١. التهميش ٢. الإخضاع ٣. التسمية
محل الموضوع	المرأة تمكث في المنزل فخروجها ضرر للأسرة وتُهمل دورة أمومتها وتنشغل بأعمال أخرى؟	١. التهميش ٢. الإخضاع ٣. التسمية
محل الموضوع	وتَدَنِّي حَصَادَ دراستهم هي وحدها عنه المسؤولة تتنافس مع زوجها في العمل كأن وظيفتها نكاية تَتَوَصَّى بالعمل وتترك بعلَها من دون وصاية	١. التهميش ٢. الإخضاع ٣. التسمية
محل الموضوع	طول اليوم بمكتبها يُتَوَقَّع منها أن تحترس من تعليقات رجال تَتَحَرَّشُ كذئاب مفترسة	١. الإخضاع ٢. العنف الجنسي

محل الموضوع	فالمرأة حتى لو عمِلت ستواجه فَقْدَ الأمل بدءا من راتبها هي عُرْفًا تُعْطَى أقلَّ من الرجل حتى لو أكملت العملَ فراتبها ليس بمُكتملِ مهما امتلكت من خبرات سيُقَزَّم دَورُها في المكتب في ظِلِّ تَسَلُّطِ زُمَلَائِهَا، في الغالبِ جهدُها لن يُحْسَبْ في الأغلب لن يَعْتَرِفَ الرجلُ بفضلها حتى لو يَكْذِب ونجاحُها سيُعَدُّ شذوذا وتفوقُها منها سيُسلب	١. التهميش ٢. الإخضاع ٣. التسمية ٤. العبء المزدوج
محل المشاهدين	هل تقترح مساواتها بي؟ من أين أتتك الجرأة؟	١. التهميش ٢. الإخضاع

١. المرأة في محل الذات

بشكل عام، أثارت الحركة النسوية توفير حقوق النساء ومسح الأيديولوجية الذكورية من الحياة الاجتماعية. فوضعت هذه الأيديولوجية الرجال في طرف أكثر هيمنة من النساء كطرف ثانوي في المجتمع وتعتبر سببا لوجود التمييزات ومحدودية حقوق النساء. ومع ذلك، قررت الأمم المتحدة أن على الدول الأعضاء التي تتفق باتفاقية سيداو (CEDAW-*Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women*) تضمين توفير حقوق المرأة

في العديد من المجالات: الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي من أجل تطور المرأة وتقدمها بشكل كامل.[٢٠]

وكانت المرأة في فيديو *عمل المرأة* أتاحها أمجد المساحة لعرض أرائها والتعبيير عن نفسها. فقامت بمعارضة الصور النمطية التي ترتبط بها ارتباطا وثيقا عن طريقة الاحتجاج بالوقائع أن للمرأة دور مهم ومساهمة كبيرة في سوق العمل.

أن المرأة في سوق العمل لديها تارخ زاخر

حكمت أقواما وشعوبا شيدت المدن وبنت

وتمت الحجج في هذا المبحث بدور شيخة موزا بنت الناصر المسند (Sheikha Mozah bint Nasser al-Missned) زوجة أمير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التي تدعم المساواة بين الجنسين في قطر. إضافة إلى ذلك، كانت تقوم بتحقيق تقدم المرأة في المجال التربوي والاجتماعي وتأكد بطريقتها أن للمرأة تأثير مهم في تكوين وتشريع السياسات الاقتصادية والاجتماعية. وتعتبر أن شيخة موزا لها تأثيرات مهمة في المجتمع القطري خاصة في حياة المرأة وتعتبر قدوة وقوة لتحرير المواقف تجاه المرأة في الحياة الاجتماعية.[٢١] والمرأة في فيديو *عمل المرأة* أظهرت مقاومتها ومعارضتها على الصور النمطية المنتشرة التي تقول أنها ضعيفة ولا تستحق العمل في سوق العمل.

وبالتالي، إن المرأة في هذا الفيديو رفضت الصورة النمطية القائلة أن المرأة لا تعمل إلا من أجل الوجاهة. وعانت المرأة التمييز في شكل تحمل العبء المزدوج. واعتبرت أنها تعمل من أجل الفخر والوجاهة والمنافسة مع الرجل في سوق العمل. ولكن الوقائع تقول عكس ذلك إذ أن المرأة تعمل لأسباب وعوامل مختلفة. إن المرأة في قطر بل في جميع أنحاء العالم قد تعمل من أنها أقصى رجاء الأسرة. وحدوث الكساد سبب من أسباب مشاركتها في سوق العمل من أجل مساعدة أسرتها. وروى أمجد أن المرأة تعمل ليس إلا من أجل الوجاهة والفخر لكن هناك أسباب خلف

[20]'Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women' (United Nations General Assembly, 1979) <https://www.ohchr.org/Documents/ProfessionalInterest/cedaw.pdf>.

[21]Dell Felder and Mirka Vuollo, 'Qatari Women in the Workforce', *RAND Qatary Policy*, 2008 <https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/working_papers/2008/RAND_WR612.pdf>.

قرارها للعمل. وكانت أسرتها بالرغم من وجود نظام الولاية، تأذنها للعمل مساعدة في دعم اقتصاد الأسرة.

من قال بأن المرأة تخرج للعمل لأجل الجَاهَةِ؟

بعض الأسر تُعَالُ من المرأة وحدَها، هي أقصى رجاها

ومن التمييزات الأخرى التي تعانيها المرأة العنف ويشمل فيه العنف الاقتصادي والنفسي والعاطفي والجسدي والجنسي.[٢٢] ففي فيديو *عمل المرأة*، قامت المرأة برفض رأي الرجل الذي يجعلها موضوعا وضحية عند حدوث العنف الجنسي أو التحرش الجنسي حيث إنها تقول أن المرأة ليس الطرف الوحيد المخطئ في قضية التحرش الجنسي.

قلت بأن المرأةَ تعمل وسْط كِلاب متحرِشة

لو زُجِرَ الكلبُ فلن يَنْبَحْ، لن يَتَحَرَّشَ أو يَخْدِشَ

لا تزال الثقافة الشرقية مع التفريق بين الجنسين تتمسك بالقيم التقليدية. ومقارنة بالدول الغربية التي أصبحت منفتحة على قبول الاختلافات بين الجنسين بوضعها في المساواة، لا تزال الدول الآسياوية غير قادرة على مسح تلك القيم التقليدية.[٢٣] وفي فيديو *عمل المرأة*، شبه أمجد النور الرجال بالذئاب والكلاب المفترسة إذ لا يمكن الفرار من افتراسها إلا بالتحكم عليها. وقالت المرأة في هذا الفيديو أن التحرش الجنسي لا يمكن أن يحدث إلا بالتحكم على افتراس الرجال. ومن أشكال هذا التحرش الجنسي ما يفعل لفظيا (*catcalling*) حيث يتأثر حدوثه بالذكورية التي ترى أن الرجال لهم مكانة ومرتبة أعلى من النساء في جميع المجالات.[٢٤]

وإن وجود القواعد التقليدية التي تحكم كيفية ارتداء المرأة أو تصرفاتها أو تحدثها يكون عاملا من عوامل ما يجعل الرجل أو من يقوم بالتحرش الجنسي بإلقاء اللوم على ضحيته (*victim*

[22]Erika Wulandari and Hetty Krisnani, 'Kecenderungan Menyalahkan Korban (Victim-Blaming) Dalam Kekerasan Seksual terhadap Perempuan sebagai Dampak Kekeliruan Atribusi', *Share: Social Work Journal*, 10.2 (2020), 187–97 <https://doi.org/https://doi.org/10.24198/share.v10i2.31408>.

[23]Wulandari and Krisnani, p. 191.

[24]Anita Puspita and Wildan Nugraha, 'Pengaruh Budaya Patriarki terhadap Maraknya Fenomen Catcalling', *Jurnal Ilmiah Ilmu Agama dan Ilmu Sosial Budaya*, 18.1 (2023).

blaming). وعل سبيل المثال، من المفترض أن تلبس المرأة لباسا مغطا وإذا كانت ترتدي لباسا كاشفا فسوف تعتبر أنها جذابة للرجل.[٢٥] ومثل هذا القواعد ما يؤدي إلى قيام الشخص الثالث أو الآخر بإلقاء اللوم على المرأة لارتدائها لباسا غير مناسبا أدى إلى حدوث التحرش الجنسي. ولذلك، كانت المرأة في هذا الفيديو أظهرت معارضتها على هذا النوع من التمييز. فالمرأة ليست الطرف الوحيد المذنب في قضايا التحرش الجنسي.

وهناك صورة نمطية أخرى تعانيها المرأة في فيديو *عمل المرأة*. رفضت المرأة عبر ما ينصه أمجد النور تسمية بأنها المسؤول الوحيد عن تربية الأولاد. ووصف الرجال في كثير من الأحيان أولاده بـ "أولاد زوجته" بدلا من أولادهما حتى يعطي انطباعا بأن الرجل أو الزوج لا يساهم في تربية أولاده. وانتقدت المرأة في هذا الفيديو الرجل لإهماله في التربية ورعاية الأولاد وتكليف جميع المسؤوليات على زوجته بينما يتخلص منها لاعتقاده أن الرجل مسؤول عن البحث عن المعيشة دون آخر. وأدت هذه التسمية بشكل غير مباشر إلى ظهور الاعتقاد بأن المرأة لا تستحق العمل لأنها تلعب دورا في رعاية الأدولاد فقط، وهذا كما ورد في النص التالي.

تَدعو أبناءَك بعِيَالِها أنسيت بأنك والدهم

هل هي وحدها من يرعاهم أم أنك معها تساعدهم؟

في نص الفيديو السابق، إن المرأة تحل محل الذات لأنها تتاح المساحة للتعبيير عن نفسها ورفض الادعاءات السلبية المنتشرة عن نفسها في المجتمع حيث إنها تؤدي إلى وجود التمييزات. لكن من المؤسف أن أمجد في هذا الفيديو يستخدم صوته كالرجل بدلا من صوت المرأة بشكل مباشر.

٢. المرأة في محل الموضوع

من الجدول الذي تم عرضه سابقا، يتضح أن المرأة تحل محل الموضوع أكثر من محلها كالذات لأنها لا تزال تعاني العديد من أشكال التمييزات: التهميش والإخضاع عليها والتسمية السلبية ومختلف العنف وتكليف العبء المزدوج. ورأت سارة ميلز أن هذه الأمور تتأسس على الروابط

[25]Renata Bongiorno and others, 'Why Women Are Blamed for Being Sexually Harassed: The Effects of Empathy for Female Victims and Male Perpetrators', *Psychology of Women Quarterly Journal*, 44.1 (2020), 11–27 (p. 12) <https://doi.org/https://doi.org/10.1177/0361684319868730>.

التي تأتي من المجتمع أو أصحاب السلطة في مجالات معينة الذين يدعمون إسكات المرأة في القطاع العام حتى تشعر بالانزعاج وعدم الارتياح.[٢٦] ويلعب الخطاب في النص دورا في هذا الأمر حيث كان المؤلف يحاول خلاله تعبيير أفكاره أو إرادته للمفاوضة مع المشاهدين أو القراء للوصول إلى هدف معين. وهدف أمجد في صناعة فيديو *عمل المرأة* إلى المفاوضة مع الرجال والمجتمع من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين خاصة في سوق العمل. وبدأ أمجد هذا الفيديو بالنص التالي.

أي هُرَاء هذا الذي أسمعه عن عمل المرأة؟

هل تقترح مساواتها بي؟ من أين أتتك الجرأة؟

إذا تم فهم هذا الفيديو، يبدو أن أمجد في طرف الرجل يقول أن المرأة لا ينبغي أن تطلب حقها للعمل في القطاع العام كما أنها لا ينبغي أن تعامل على أنها تقع في نفس المكانة والمرتبة مع الرجل. وأكد هذا القول أن الإخضاع الاجتماعي للمرأة قد كان موجودا منذ القدم كجزء لا يتجزء من المجتمع. وشبهه أمجد طلب هذه المساواة بالهراء. ويقصد الهراء بكلام فارغ أو كلام غير خاضع لمنطق أو منطق فاسد لا نظام له.[٢٧]

وعبّر المؤلف أن الرجل له أقوى سلطة لأن يلعب دورا أكبر من المرأة في محل الذات. وهذا الأمر شكل من أشكال التمييز ضد المرأة حيث إنه ظهر من وجود الصورة النمطية التي تم بها الإخضاع الاجتماعي للمرأة فأصبحت مكانتها غير متساوية مع الرجال خاصة في عدم المساواة في قطاع العمل. وأكدت سعيدة هذا البيان بقولها أن محدودية المرأة نتيجة ثقافية تنمو من الاعتقاد التقليدي.[٢٨] ويتعلق لفظ "الهراء" بلفظ "الجرأة" بعده، كأن المؤلف يقول ويدعي أن المرأة لا ينبغي أن تكون شجاعة في طلب حقها للعمل وحقوق أخرى تساوي ما يستحقه الرجل.

وبالتالي، هناك صورة نمطية تزعم أن المرأة العاملة سوف تؤدي إلى خسارة تضر أسرتها ويرى الرجل أن دور المرأة محدود في المنزل لا أكثر. فإذا تخرج من أجل العمل فسوف تقصر عن

[26]Mills, p. 111.

[27]Almaany, 'Hura'' (Almaany, 2010) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/هراء/>.

[28]Saidah.

واجباتها المنزلية ويؤدي ذلك إلى الفوضى. وهذه الصورة النمطية نتيجة من الاعتقادات والقواعد المتحفظة التي تشكل الرقابة الاجتماعية القوية على المرأة.[٢٩]

المرأة تمكث في المنزل فخروجها ضرر للأسرة

وتُهمل دورة أمومتها وتنشغل بأعمال أخرى؟

كتب المؤلف خلال نصوصه أن المرأة التي تخرج للعمل سوف تصعب أولادها وتعتبر أنها مقصرة عن دور أمومتها. فالزوجة سوف تهمل زوجها ولا تهتم به كثيرا لأنها مشغولة بعملها. وإضافة إلى ذلك، أنها تعتبر مسؤولا وحيدا عن انخفاض نتائج أولادها مع أن رعاية الأولاد من مسؤولية الوالدين. ويبدو أن الرجل في هذا الفيديو يُصوّر بأنه لا يريد أن يساعد زوجتها في رعاية الأولاد لأنها من واجبات المرأة المنزلية من جهة. ومن جهة أخرى، يزعم الرجل أن المرأة لا تعمل إلا من أجل الوجاهة والانتقام من وجود اللامساواة بين الجنسين. والانتقام هنا يعني أن المرأة تريد أن تحقق مساواتها لكن الرجل رفضها. وتعتبر المرأة التي حصل على حقوقها للعمل ناجحة في انتقامها من الرجل. فإذا جادت المساواة بين الجنسين، فلا انتقام بينهما.

ثم إن من أسباب قلة مشاركة المرأة في سوق العمل وتوفير حقوقها إجراء نظام الوصاية أو نظام الولاية في المجتمع القطري. وتعتبر دولة قطر دولة تعتمد قوانينها على القيم المتحفظة (*conservative values*) وتزعم أن الرجل قائد أسرته. وبوجود هذا نظام الولاية، لا يمكن للمرأة أن تخرج دون الإذن من أوليائها الذين كانوا من الرجال. وحين تخرج دون الإذن فتعتبر إنها عنيدة وغير مطيعة. وذكر أمجد خلال فيديو *عمل المرأة* أن المرأة مفترضة أن تبقي في المنزل وينبغي أي يكون المنزل مملكتها. في الحقيقة، إن نظام الولاية له هدف جيد لكن قد يحتمل تطبيقه وضع القواعد التي يعتمد عليها الرجل للتحكم على المرأة في العديد من المجالات. وتحدد هذه الوصاية حركة المرأة للخروج من المنزل إما كان للدراسة أو العمل. وكانت معظم الدول العربية قد طبقت هذا النظام منها المملكة العربية السعودية والدول الخليجية.

تَتَوَصَّى بالعمل وتترك بعلَها ذا من دون وصاية

[29]Halimatus Sa'diah, 'Dinamika Kesetaraan Gender Perempuan Timur: Kajian Psikologi Budaya dan Hukum Islam', *Jurnal At-Taujih*, 2.2 (2022), p. 18.

وليست هذه الوصاية نظاما قانونيا يتأسس على القوانين المكتوبة في الدولة، لكنها مزيج من القانون والسياسة والتطبيق الذي يلزم المرأة الحصول على إذن وليها قبل أن تخرج للقيام بأنشطة معينة. وذكر في قانون الأسرة في المادة ١٨٩-١٩٠ لدولة قطر أن شخصا بلغ سن الرشد بتمام الثامنة عشرة من عمره يكون كامل الأهلية.[٣٠] فيبدو من هذا القانون أن هذا نظام الولاية أو الوصاية تخالف هذا القانون القطري المثبت حيث إنه تظهر اللامساواة بين المرأة والرجل في بعض الأسس الاجتماعية.[٣١] يمكن استخراج نتيجة هذا القانون أن المرأة التي بلغت سن الرشد لها نفس الحقوق مع الرجل في العديد من المجالات لكن لا تزال هذه الوصاية يستمر تطبيقها في الحياة الاجتماعية وتصبح قيمة ثقافية.

في السنة ٢٠١٨، بالرغم من تخفيف هذا نظام الولاية، لكنه أصبح قيمة ثقافية في تلك الدول المذكورة. وتعتبر أن هذا النظام يعرقل المرأة للخروج من منزلها وإدارة عقد الزواج وشهادة الميلاد وغير ذلك. وإذا خرجت دون أي إذن من وليها، إما كان الأب أو الجد أو الأخ، تعتبر أنها عنيدة. والمرأة في قطر لا يمكن أن تتزوج أو تعمل إلا بإذن وليها.[٣٢] وهذا الأمر يتماشى مع شأن المرأة في قطر الذي يرتبط بالقواعد الاجتماعية والقيود والممارسات الاجتماعية أكثر من ارتباطه بالطموح واحتياجات المرأة. وفي هذا الأمر، كانت هوية المرأة في قطر تعكس هوية مجتمعها الثقافية عموما. وهذه الهوية تضع المرأة في مكانة تلزمها بطاعة هذه القواعد الثقافية وتجبرها لقبول إطار زمني ومكاني في حركاتها الاجتماعية.[٣٣]

وحكى أمجد عبر فيديو *عمل المرأة* أن المرأة العاملة في القطاع العام كأنها تعيش حول الذئاب أو الحيوانات المتحرشة التي يمكن أن يقوم التحرش الجنسي عليها في وقت ما. وتزكّر أمجد في تصرفات الرجال الذين قد يسيطرون على النساء حتى يمكنهم فعل ما شاء. وهذا يكون دليلا

[30]'Daulah Qatar: Qanun al-Usrah', 2006 <https://www.arabwomenlegal-emap.org/document legalsystem/قانون الأسرة الصادر بالمرسوم الأميري رقم 22 لعام 2006.pdf>.

[31]Watch, p. 2.

[32]Jennifer Holleis, 'Hak Perempuan di Kawasan Teluk Tunjukkan Kemajuan', *Deutsche Welle* (Jerman, 2022) <https://www.dw.com/id/hak-hak-perempuan-di-teluk-arab/a-64218035>.

[33]Kaltham Al-Ghanim, Andrew Gardner, and Noora Lari, 'Contemporary Women in Qatar: An Etnographic Study of Their Challenges in Terms of Traditional Applications and Modern Reqirements', *Sage Open Journal*, 13.3 (2023), 1–17 (p. 11) <https://doi.org/https://doi.org/10.1177/21582440231196030>.

يوجه المشاهدين على ألا يتصرفوا مثل الذئاب المتحرشة ويعاملوا المرأة معاملة جيدة. ويأتي النص فيما يلي:

طول اليوم بمكتبها يُتَوَقَّع منها أن تحترس

من تعليقات رجال تَتَحَرَّشُ كذئاب مفترسة

رأى الرجل أن المرأة العاملة في القطاع العام لا بد أن تقدر على المحافظة على نفسها من الرجال حولها الذين تم تشبيههم بالذئاب المفترسة سابقا. ويمكن القول هنا أن المرأة ترتبط ارتباطا قويا بصورة نمطية تدعي أن المرأة هي السبب الوحيد في حدوث التحرش الجنسي مع أن الرجل لا بد أن يتحكم على فكرته وفعله تجاه المرأة. وأيّد أمجد عبر هذا الفيديو حدوث هذا التحرش الجنسي في سوق العمل. وفي نطاق أوسع، كان التحرش الحنسي لا يزال موجودا في دولة قطر. وكانت كلثوم الغانم[٣٤] تجد خلال بحثها أن النساء في جامعة قطر قد تعرضن للتحرش الجنسي في مختلف أشكاله يعني بلغ نصفا منهن. وإضافة إلى ذلك، كنت المرأة النيبالية التي تعمل في قطر تتعرض للتحرش الجنسي حتى أنجبت ولدها ثم عادت إلى بلدها بعد سنة.[٣٥] فتكون هذه القضية برهانا لوجود التحرش الجنسي في قطر وأكثر فاعله من قبل الرجال.

ومن الناحية القانونية، لا تخص قطر خلال قانون العمل والتوظيف المادة عن حماية المرأة من التحرش الجنسي في سوق العمل بالرغم من أنه يخالف القانون الجنائي في المادة ٢٩٠-٢٩٣ عن عمل غير لائق. ومن الآسف أن هذا القانون كذلك لا يعين بوضوح العقوبات لمن فعل هذا التحرش الجنسي لكي لا يحدث في سوق العمل بل إنما يقول أن العامل أو العاملة يمكن أن ينهي عقده في مكان عمله قبل انتهاء مدته أو يمكن لصاحب العمل أن يخرج عامله الذي قد قام بالتحرش الجنسي أو الأفعال الأخرى غير اللائقة تجاه المرأة دون أي تنبيه وإعطاء الأجرة.[٣٦]

[34]Kaltham Al-Ghanim, 'Violence Against Women in Qatary Society', *Journal of Middle East Women's Studies*, 5.1 (2016).

[35]Dipak Tharu, 'Reframing Female Labour Migration of Nepal in Foreign Employment', in *International Paris Conference on Social Sciences - VII* (National Yang Ming Chiao Tung University, 2022) <https://www.researchgate.net/publication/362558260>.

[36]'Al-Adalah baina Al-Jinsain wa Al-Qanun' (United Nations Development Programme, 2022), p. 25 <https://genderjustice.unescwa.org/images/qatar-web.pdf>.

ومن التمييزات الأخرى التي تعانيها المرأة في سوق العمل نيل الأجرة الأقل من الرجل. فيعتقد الرجل أن المرأة غير جيدة في عملها ومن الملائم أن توقع في المرتبة الثانوية. وأما في الأجرة، ذكر أن المرأة قد تحصل على الأجرة الأقل مما حصل عليه الرجل مع أنهما يعملان في نفس أعباء العمل. وقد تبين البنك الدولي (*The World Bank*) وجود الفرق الكبير في الأجرة الذي كان سببه الاختلافات بين الجنسين حيث إن المرأة حصلت على نسبة الأجرة أقل من الرجل بعشرة إلى ثلاثين في المائة.[٣٧] ومقارنة بأجرة الرجل، كانت هذه الأجرة لم تكتفي لتوفير احتياجاتها وأسرتها. وإن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه الاختلافات بين الجنسين لا تزال تؤدي إلى وجود التمييزات في المجتمع خاصة في سوق العمل. إضافة إلى ذلك، لا يريد الرجل الاعتراف بأفضلية المرأة بسبب كبرياءه. ومع ذلك، أظهرت الحكومة اهتمامها بهذه المشكلة بتطبيق قانون الموارد البشرية رقم ٢٠١٦ واللائحة الوزارية رقم ١٥ سنة ٢٠٠٦ التي تدور حول العدالة بين الجنسين في الحقوق والواجبات والأجرة.[٣٨]

وفي مسألة خروج المرأة من المنزل للعمل، إن نجاحها في سوق العمل يعتبر عيبا لأنها قد أهملت دورها كالأم وربة البيت. وروى أمجد نيابة من الرجال في هذا الفيديو عدم رغبتهم في الاعتراف بأفضلية المرأة حتى لو أنهم كاذبون. وهذا يكون دليلا على أن الصورة النمطية السلبية عن المرأة خاصة المرأة العاملة لم تتم إزالتها من ذهن الرجل. فسوف يستمر إخضاع المرأة في سوق العمل بالرغم من أنها دراية وذات خبرات كثيرة وتربية أعلى من الرجل لأن الذكورية نتيجة ثقافية ترثها الأجيال. وهذه الأيديولوجية التي بنيت عليها القواعد التقليدية في مجتمع قطر تقوي العلاقة بين المرأة ومكانتها التي تدور حول الأمور المنزلية حيث إنها تحتمل إبعاد المرأة عن المشاركة في القطاع العام.

في شكل عام، قسم أمجد فيديو *عمل المرأة* إلى جزئين. في الجزء الأول يتحدث الرجل في محل الذات عن رأيه تجاه المرأة العاملة. ثم يأتي أمجد بالجزء الثاني إذ تتحدث فيه المرأة عن معارضتها على ما ألقاه الرجل في الجزء الأول. ودل وضع هذين الجزئين على أن ادعاءات وافتراضات الرجل عن المرأة العاملة لا تزال تحتاج إلى إعادة النظر. وكانت المرأة في هذا الفيديو كالطرف الذي يقوم على رفض أشكال التمييزات توفر وجه النظر أنها ليست صامتة على ما

[37]Sousa R Alselaiei, 'The Gender Pay Gap in Qatar: Challenges and Future Prospects' (2021), p. 15.

[38]'Al-Adalah baina Al-Jinsain wa Al-Qanun', p. 25.

ألقاه الرجل من الافتراضات السلبية التي أصبحت صور نمطية تم انتشارها في المجتمع بالرغم من أن المرأة في الواقع لا تزال تحل محل الموضوع لأن هذه الافتراضات لم تتم إزالتها عن الحياة الاجتماعية.

٣. محل المشاهدين

يكون تحليل محل المشاهدين أو القراء أخير التحاليل من نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز. فتعتقد ميلز أن وسائل الاتصالات ليست حيادية بل إنها تهدف إلى هدف معين. وفي فيديو *عمل المرأة*، وضع أمجد نفسه في مكانة الرجال في الجزء الأول للتعبيير عن وجهة نظره حول المرأة العاملة حيث إنه قال أن مملكة المرأة منزلها وخروجها منه سيضر أسرتها. وأكد أن المرأة في كثير من الأحيان تعاني التميزات في سوق العمل، منها الفرق في الأجرة وحدوث التحرش الجنسي والمعاملة السيئة من الرجال وعدم الاعتراف بأفضليتها وخبراتها الكثيرة.

وليست المرأة صامتة تجاه هذا التميزات والادعاءات كما أظهرها أمجد في الجزء الثاني من هذا الفيديو. فالمرأة تتاح مساحة للقيام بالمقاومة والمعارضة على هذه التميزات حتى توفر وجهة النظر الجديدة حول آراء الرجال في قضية المرأة العاملة. وبشكل غير مباشر، دعا أمجد المجتمع وخاصة الرجال إلى التفكير العميق في كيفية المعاملة مع النساء وكيف مكانتها التي تمكن حدوث هذه التميزات بسهولة. وتحدث أمجد مع المشاهدين خلال هذا النص التالي:

هل تقترح مساواتها بي؟ من أين أتتك الجرأة؟

وهذا القول ألقاه أمجد إلى المشاهدين الذين ظُنوا أنهم يريدون المساواة بين المرأة والرجل. ويدل هذا القول كذلك إلى أن المجتمع القطري منفتحو العقل عن المساواة بين الجنسين والحقوق التي ينبغي للمرأة أن تحصل عليها. ودعا أمجد المشاهدين كذلك إلى إيقاع أنفسهم في موقع الحقيقة ودعم طرف معين في هذا الفيديو يعني المرأة. ومن المطلوب أن يعتقد المشاهدون بأن المرأة لها حق في العمل والحصول على المعاملة الجيدة في مكان عملها. وحاول أمجد إثارة القلق في قلوب المشاهدين على وجود التهميش والإخضاع الاجتماعي للمرأة والتميز ضدها الذي يؤدي إلى إهمال حقوقها بما في ذلك حق في العمل.

الخلاصة

إن المرأة عانت العديد من التمييزات التي تعتبر نتيجة من الأيديولوجية الذكورية التي لا تزال موجودة في المجتمع وتنتقل من جيل إلى جيل بشكل غير مباشر. وسيطرة الرجل وتفوقه على المرأة في مختلف القطاع العام يسبب إلى محدودية مشاركتها في القطاع العام وما فيه سوق العمل. وإن المرأة مهما كانت تمتلك الخبرات الكثيرة والتربية أعلى من الرجل لكن الرجل لا يريد أن يعترف بذلك بل يستخفون بها ويوقعونها في المكانة الثانوية. وتأسس هذا الأمر على الصورة النمطية التي تقول أن المرأة ينبغي أن تلعب دورا منزليا لا عاما. وإذا تخرج من المنزل فتعتبر أنها عنيدة غير مطيعة.

وأتاح أمجد خلال فيديو *عمل المرأة* مساحة للمرأة للقيام بالمعارضة على الصور النمطية السلبية المنتشرة عنها مع رفض جميع أشكال التمييزات ضدها التي تأتي في الأغلب من الرجال. وصور أمجد المرأة قوية ومتساوية مع الرجل وحرة للتحرك وقادرة على أخذ القرار بنفسها. ودلت هذه المساحة على أن أمجد قد وضع المرأة في هذا الفيديو في مكانة الذات لمعارضة صورة سلبية تصبحها تُخضع في محل الموضوع كما كان في الحياة الواقعية. وفتح أمجد مساحة للقيام بالمفاوضة مع المشاهدين حتى يفكروا جيدا عن قضية المرأة العاملة ويقوموا معه في مسح هذه الصور النمطية السلبية والتمييزات ضد المرأة إما كان في سوق العمل أو في مختلف القطاع العام.

يرجى من القضايا حول التمييز ضد المرأة الذي يعتبر نتيجة من الصورة النمطية السلبية والأيديولوجية الذكورية في المجتمع القطري أن تتعلم منها الدول العربية الآخرى وتساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين في مختلف قطاع الحياة خاصة قطاع العمل والمشاركة المرأة في القطاع العام. فإن الأيديولوجية الذكورية لا بد أن يتم إنهاؤها لأن لا تهمش المرأة وتكون تابعة للرجل دون الحصول على الحقوق المتساوية. والرجل كالأغلبية في الحياة الاجتماعية لا بد أن يدعم تسوية الحقوق بين الجنسين ويتيح مساحة للمرأة للتحرك والتعبيير إما كان في القطاع المنزلي أم العام.

المراجع

'Al-Adalah baina Al-Jinsain wa Al-Qanun' (United Nations Development Programme, 2022) <https://genderjustice.unescwa.org/images/qatar-web.pdf>

Al-Ghanim, Kaltham, 'Violence Against Women in Qatary Society', *Journal of Middle East Women's Studies*, 5.1 (2016)

Al-Ghanim, Kaltham, Andrew Gardner, and Noora Lari, 'Contemporary Women in Qatar: An Etnographic Study of Their Challenges in Terms of Traditional Applications and Modern Reqirements', *Sage Open Journal*, 13.3 (2023), 1–17 <https://doi.org/https://doi.org/10.1177/21582440231196030>

Almaany, 'Hura'' (Almaany, 2010) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/هراء/>

Alselaiei, Sousa R, 'The Gender Pay Gap in Qatar: Challenges and Future Prospects' (2021)

Amal, Awawdeh, 'Al-Taklifah Al-Susiyu: Iqtisadiyyah Li Tamyiz Didda al-Marah Fi al-Suq al-Amal al-Urduni', *Dirasat: Human and Social Sciences*, 46.3 (2019), 1–19 <https://archives.ju.edu.jo/index.php/hum/article/view/15475>

Bongiorno, Renata, Chloe Langbroek, Paul Bain, Michelle Ting, and Michelle Ryan, 'Why Women Are Blamed for Being Sexually Harassed: The Effects of Empathy for Female Victims and Male Perpetrators', *Psychology of Women Quarterly Journal*, 44.1 (2020), 11–27 <https://doi.org/https://doi.org/10.1177/0361684319868730>

'Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women' (United Nations General Assembly, 1979) <https://www.ohchr.org/Documents/ProfessionalInterest/cedaw.pdf>

'Daulah Qatar: Qanun al-Usrah', 2006 <https://www.arabwomenlegal-emap.org/document legalsystem/قانون الأسرة الصادر بالمرسوم الأميري رقم 22 لعام 2006.pdf>

'Diskriminasi', *KBBI VI Daring* (Jakarta: Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, 2016) <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/diskriminasi>

Dlamini, Nobuhle Judy, 'Gender-Based Violence, Twin Pandemic to COVID-19', *Critical Sociology*, 47.4–5 (2021), 583–590 <https://doi.org/10.1177/0896920520975465>

Eriyanto, *Analisis Wacana*, 9th edn (Yogyakarta: PT. LKiS Printing Cemerlang, 2011)

Ete, Elizabeth, Ely Puspita, Amanda Sallalu, and Ullan Ramadhani, 'Gender Dan Konstruksi Perempuan Dalam Agama: Pentingnya Kesetaraan Gender Untuk Penghapusan Sistem Patriarki', *Moderasi: Jurnal Kajian Islam Kontemporer*, 1.2 (2023), 1–25 <https://doi.org/10.11111/nusantara.xxxxxxx>

Felder, Dell, and Mirka Vuollo, 'Qatari Women in the Workforce', *RAND Qatary Policy*, 2008 <https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/working_papers/2008/RAND_WR612.pdf>

Holleis, Jennifer, 'Hak Perempuan di Kawasan Teluk Tunjukkan Kemajuan', *Deutsche Welle* (Jerman, 2022) <https://www.dw.com/id/hak-hak-perempuan-di-teluk-arab/a-64218035>

Masood, Rameen, and Aylin Erdogdu, 'Gender Discrimination, Glass Ceiling and Other Obstacles Faced by Women in Society', *Journal of Life Economics*, 11.4 (2024), 1–12 <https://doi.org/https://doi.org/10.15637/jlecon.2246>

Mills, Sarra, *Al-Khitab*, 2nd edn (Kairo: Al-Markaz Al-Qaumi li Al-Tarjamah, 2016)

Al Nour, Amjad, 'Amal Al-Mar'ah' (Qatar, 2023) <https://www.youtube.com/watch?v=YouYacNqvKk>

Novianti, Nadia, Dahniar Musa, and Diaz Darmawan, 'Analisis Wacana Kritis Sara Mills Tentang Stereotip Terhadap Perempuan Dengan Profesi Ibu Rumah Tangga Dalam Film Rumput Tetangga', *Rekam: Jurnal Fotografi, Televisi, Animasi*, 18.1 (2022) <https://journal.isi.ac.id/index.php/rekam/article/view/6893/2604>

Paranta, Velia, Alfarabi Alfarabi, and Eka Vuspa, 'Citra Perempuan sebagai Objek dalam Film Horor', *Syntax Literate: Jurnal Ilmiah Indonesia*, 8.5 (2023)

Pratiwi, Hafifah Dinda, Sunarto Sunarto, and Triyono Lukmantoro, 'Diskriminasi Gender terhadap Jurnalis Perempuan di Media', *Interaksi Online*, 9.3 (2021), 111–25 <https://ejournal3.undip.ac.id/index.php/interaksi-online/article/view/31414>

Puspita, Anita, and Wildan Nugraha, 'Pengaruh Budaya Patriarki terhadap Maraknya Fenomen Catcalling', *Jurnal Ilmiah Ilmu Agama Dan Ilmu Sosial Budaya*, 18.1 (2023)

Putri, Sukma, 'Potret Stereotip Perempuan di Media Sosial', *Jurnal Representamen*, 7.2 (2021)

Rengkaningtias, Ayu, 'Wacana Keulamaan Perempuan dalam Teks Ikrar Kebon Jambu', *Jurnal Musawa*, 17.1 (2018), 32 <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/musawa.1.171.32-50>

Sa'diah, Halimatus, 'Dinamika Kesetaraan Gender Perempuan Timur: Kajian Psikologi Budaya dan Hukum Islam', *Jurnal At-Taujih*, 2.2 (2022)

Saidah, 'Sistem Pembagian Kerja berdasarkan Jenis Kelamin (Analisis Gender terhadap Tenaga Kerja Perkebunan Kelapa Sawit PT Muaratoyu Subur Lestari di Kabupaten Paser)', *EJournal Sosiologi Konsentrasi*, 1.1 (2013), 1 <https://ejournal.ps.fisip-unmul.ac.id/site/?p=611>

Susiana, Sali, 'Perlindungan Hak Pekerja Perempuan dalam Perspektif Feminisme', *Jurnal Aspirasi*, 8.2 (2017) <https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.46807/aspirasi.v8i2.1266>

Tharu, Dipak, 'Reframing Female Labour Migration of Nepal in Foreign Employment', in *International Paris Conference on Social Sciences - VII* (National Yang Ming Chiao Tung University, 2022) <https://www.researchgate.net/publication/362558260>

Watch, Human Rights, *Kullu Syaiin Usawwihi Yahtaju Muwafaqata Rajulin* (United States of America: Human Rights Watch, 15 November 2021) <https://www.hrw.org/sites/default/files/media_2021/03/qatar0321ar_web.pdf>

Wulandari, Erika, and Hetty Krisnani, 'Kecenderungan Menyalahkan Korban (Victim-Blaming) dalam Kekerasan Seksual terhadap Perempuan sebagai Dampak Kekeliruan Atribusi', *Share: Social Work Journal*, 10.2 (2020), 187–97 <https://doi.org/https://doi.org/10.24198/share.v10i2.31408>